



منتدى كوالالمبور المؤتمر السنوي

" دور الحرية والديمقراطية في تحقيق الاستقرار والأمن "

الإشكالية والأهداف

منتدى كوالالمبور 6-7 نوفمبر 2015  
فندق استانا - كوالالمبور - ماليزيا

### تتضمن هذه الورقة ما يلي:

- الفكرة والإشكالية وحدد فيها الفكرة المركزية التي يعالجها المؤتمر والإشكالية البحثية الأساسية المتعلقة بها مفرعة إلى عدة إشكاليات ثانوية تُوجه الفقرات المختلفة للبحث بشكل متكامل ومتدرج يخدم الفكرة المركزية.
- الأهداف التي يخدمها المؤتمر والتي تنبني عليها محاور المؤتمر وعلى أساسها توزع المحاضرات ويتم اختيار الباحثين والمساهمين، وفي ظلها توجه المناقشات وتضبط المخرجات.
- برنامج المؤتمر وما يتعلق بالجلسة الافتتاحية وجلسات المحاضرات وفقرة الورشات والجلسة الختامية والرؤية العامة المستخرجة من المؤتمر.
- المخرج الأساسي للمؤتمر وهي " الرؤية العامة" التي ترسل لقيادات العامل الإسلامي ويتم نشرها على مستوى الرأي العام.

### الفكرة والإشكالية:

يمر العالم العربي والإسلامي بتحولات عميقة في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر حالة الفوضى السمة الأبرز فيه. لا شك أن " الربيع العربي" قد حمل آمال كبيرة في التغيير وإصلاح الأوضاع غير أن الثورات المضادة والانتكاسات السياسية التي تبعتها وما نجم عن ذلك من أزمات وفقدان الاستقرار أدى إلى خيبات أمل كبيرة لدى قطاعات واسعة من النخب والجماهير في العالم العربي والإسلامي. وبالرغم من أن حالات كثيرة في تاريخ البشرية تشير إلى حدوث انتكاسات من هذا النوع اعترضت انتفاضات الشعوب تكفل مسار التغيير ذاته بمعالجتها عبر أزمات مختلفة وبطرق متعددة من تجربة إلى أخرى، فإن أسئلة كثيرة أصبحت تطرح على مستوى قطاعات مجتمعية واسعة بخصوص علاقة الاستقرار والتنمية بالنضال من أجل الحريات والديمقراطية.

لقد أثبتت تجارب العالم الغربي بوضوح أن الحرية والديمقراطية وفرتا أجواء الاستقرار ومكنت من تحقيق التنمية والازدهار والتطور لعقود طويلة، بل إن الخيار الديمقراطي في الغرب جاء كعقد اجتماعي عاجل حالات العنف والحروب التي عرفتها الشعوب الغربية. كما أن ثمة دولاً إسلامية، كتركيا وماليزيا، استطاعت أن تخرج من التخلف وأن تلتحق بمصاف الدول المستقرة والمتطورة بواسطة ضمان الحريات والتمكين للإرادة الشعبية الحرة والخيار الديمقراطي.

إن المقارنة بين حالة الفوضى التي تعرفها المنطقة العربية والإسلامية على إثر الانتفاضات الشعبية المطالبة بالحرية والديمقراطية من جهة، وتجربة الأمم الأخرى التي وصلت للاستقرار والتنمية بواسطة الحرية والديمقراطية من جهة أخرى ترسم أمامنا إشكالية أساسية وجب البحث فيها: ما هو دور الحرية والديمقراطية في تحقيق الاستقرار والتنمية؟

وللوصول لدراسة الموضوع الذي بني أيدينا دراسة جادة حسن بنا أن نجزئ الإشكالية العامة إلى إشكاليات فرعية وفق ما يلي:

- هل الثورات العربية نسق منفرد أم أنها محكومة بسنن اجتماعية س تلحقها بمصير الثورات الأخرى التي نجحت رغم المصاعب مثل: الثورة الفرنسية أو البلشفية أو غيرها؟
- أين يكمن تميز الثورات العربية وما هي خصوصياتها وما هي أوجه الشبه والاختلاف في الدوافع والمسارات؟
- ما هي معاني ومفاهيم مفردات الإشكالية الأساسية: الحرية، الديمقراطية، الاستقرار، التنمية؟
- ما هي ملامح التجارب الناجحة في مجال الاستقرار والتنمية بسبب توفر الحرية والديمقراطية: الغرب، تركيا، ماليزيا، إندونيسيا، البرازيل، بعض دول أوروبا الشرقية؟
- لماذا تؤثر الحرية والديمقراطية إيجابيا على الاستقرار والتنمية؟
- ما هي السمات المشتركة بين الثورات العربية وباقي الثورات المشابهة في التجارب التاريخية البشرية؟
- هل توجد تجارب تحقق فيها الاستقرار والتنمية بدون حرية وديمقراطية؟ وهل تمثل الصين هذا النموذج وما الإجابات الصحيحة لهذه الحالة؟
- ما هو الأفضل بالنسبة للعالم العربي: استمرار الوضع القديم أم أن التحولات القائمة هي ثمن محتوم للوصول للاستقرار والتنمية؟ وهل يوجد طريق ثالث يحقق التغيير دون المرور بالاضطرابات والفوضى؟
- ما هي التجارب البشرية التي تحقق فيها الانتقال الديمقراطي بهدوء وسلاسة؟
- ما هي الأخطاء التي وقعت في مسارات " الربيع العربي"؟
- ما هي شروط وخصائص الانتقال الديمقراطي الناجح؟
- ما هي معالم النظام السياسي الذي يحقق الاستقرار والتنمية؟

## الأهداف

- دراسة موضوع الحرية والديمقراطية ودورهما الفعلي تجريبياً ونظرياً في تحقيق الاستقرار والتنمية.
- تقييم تجربة الربيع العربي ودراسة الآفاق المستقبلية ( مآلات الربيع العربي: نحو الاستقرار والتنمية أم التفكك والتخلف).
- دراسة تجارب بعض الأقطار التي حققت الاستقرار والتنمية والبحث في علاقة ذلك بالحرريات والديموقراطية.
- دراسة الشروط والمعايير لتحقيق الانتقال الديموقراطي السلس، ودراسة أسس معايير الحكم الراشد الضامن للاستقرار والتنمية.
- التوصل الى رؤية يتبناها المنتدى للخروج من أزمات الفوضى والعنف في المنطقة وتحقيق الانتقال الديمقراطي الذي يحقق الاستقرار ويبني التنمية.
- بلورة مشروع توجيهي للتحرك الإعلامي والسياسي يقوم على أسس علمية وأكاديمية يشجع الدول والأحزاب السياسية والحركات الفكرية على تبني الرؤية وتحويلها إلى إرادة سياسية جماعية وتشريعات ناظمة في دول المنطقة.
- توفير منصة للتثقيف حول أهمية الحرية والديمقراطية في تحقيق الاستقرار لدى الأجيال الجديدة في المنطقة.

## المخرج الأساسي للمؤتمر:

المخرج الأساسي للمؤتمر هو وثيقة تتضمن "الرؤية العامة" للخروج من حالة الفوضى في العالم العربي والإسلامي وتحقيق انتقال ديموقراطي سلس لبناء حكم راشد يضمن الحريات والديموقراطية ويحقق الاستقرار والتنمية والازدهار، ويتم إرسال هذه الرؤية لمختلف قيادات الأمة الإسلامية باسم منتدى كوالالمبور، كما يتم صياغة خطة إعلامية لنشر هذه الرؤية والدعوة لها عبر مختلف وسائل الإعلام.